

تحليل منظومة معوقات العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

د. وداد القرني

جامعة الملك سعود

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل معوقات العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للخبراء المهتمين بالتطوع، والمسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة وفقاً لشروط المعاينة عن طريق أداتين: أداة الاستبانة على الشباب المتطوع بالمنظمات التطوعية بالرياض، وبعينة عشوائية بسيطة قوامها (٦٠) مفردة، وأداة دليل مقابلة للخبراء المهتمين بالتطوع بعينة قصدية قوامها (١٦) مفردة. وقد تم جمع البيانات من الميدان خلال شهري ديسمبر ٢٠٢٠ ويناير ٢٠٢١. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن قلة العائد المادي من أهم الأسباب التي تعوق المتطوعين عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: منظومة، معوقات، العمل التطوعي، تسوية، رؤية المملكة ٢٠٣٠.

Analyzing the system of obstacles to voluntary work in order to achieve the objectives of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030

Dr. Wedad Al-Qarni
King Saud University

Abstract:

This study aimed to identify and analyze obstacles to voluntary work in order to achieve the goals of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 vision. The comprehensive social survey approach was used for experts interested in volunteering, and a simple random sample social survey was used according to the sampling conditions. Through my two tools, a questionnaire tool on youth volunteers in voluntary organizations in Riyadh with a simple random sample of (60) individuals, and an interview guide tool for experts interested in volunteering with an intentional sample of (16) individuals. The data was collected from the field during the months of December 2020 and January 2021. The study found several results, the most important of which is that the lack of appropriate financial return is one of the most important reasons that hinder volunteers from volunteering in the Kingdom of Saudi Arabia.

Key words: System, Obstacles, Volunteer work, Settlement, The Kingdom's vision 203.

المبحث الأول: المدخل إلى الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

يبدأ التسابق لإطلاق مبادرات مجتمعية تطوّعيّة في مدن ومحافظات المملكة العربية السعودية، وتسهم بها الشابات والشباب في تقديم يد العون والمساعدة لكل من يحتاج ذلك، وترتفع وتيرة العمل الخيري كل يوم، إذ أطلقت العديد من الجمعيات الخيرية دعواتٍ لكلٍ من يرغب في التطوع للأعمال الخيرية والانضمام لمبادرات شبابية تسهم في تنظيم العمل الخيري من أجل الارتقاء بجميع فئات المجتمع المهمشة والمحاجة، وسد حاجاتهم المادية والمعنوية بإحسان وتميز، في إطار الصدق والأمانة لتحقيق التكافل الاجتماعي) حمدي، (٢٠٠٩، ص: ٤)

ويُقال إنّ أعظم أنواع الإحسان، عطاء بدون مقابل، ويتجسد ذلك في العمل التطوعي، فهو ذلك النوع من العطاء الذي لا ينتظر صاحبه مردود عائد مادي، ودافعه حسية داخلية فلا يتمنى سوى بسمة أو فرحة تملأ قلب أحدهم، فالتطوع ركيزة أساسية لنماء المجتمعات وتسخير الطاقات الشبابية للانخراط في أعمال إنسانية يستمد منها جوهره وتوهله ليصبح مساهماً في المجتمع. إنّ رؤية ٢٠٣٠م، لم تُغفل هذا الجانب التطويري الهام، حيث تطمح المملكة العربية السعودية إلى تطوير مجال العمل التطوعي ورفع نسبة عدد المتطوعين من ١١ ألفاً إلى مليون متطوع قبل نهاية عام ٢٠٣٠م.²⁾

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في القضية الرئيسة التالية:

(كيف يمكن تحليل منظومة معوقات العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟)
- دراسة (رمضان، أيمن، ٢٠١١م):

استهدفت الدراسة التعرف على وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين برامج المنظمات الدولية، وتنمية القدرات المؤسسية بالجمعيات التطوعية. وأسفرت نتائج الدراسة عن ضرورة وجود التعاون الإيجابي الفعال بين مختلف مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية وتلبية احتياجاتهم، وأنه توجد مشاركة ضعيفة من المواطنين في أنشطة الجمعيات التطوعية، مع انخفاض مساهمة المرأة في العمل التطوعي.

ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة الاهتمام بنقل الخبرات بين الهيئات الأخرى للجمعيات التطوعية، كما توصي الدراسة بضرورة القيام بالمزيد من الدراسات حول الجمعيات التطوعية، مع ضرورة تحديد الصعوبات التي تواجه البرامج الدولية بالجمعيات التطوعية ومحاولة وضع حلول مناسبة لها.

- دراسة (بركات، علي، ٢٠١٧):

استهدفت الدراسة تحديد دور الجمعيات التطوعية في العمل على ترقية أوضاع بعض الفئات في المجتمع، كما أن الجمعيات التطوعية تنظم وتحدد مجالات العمل التي يمكن أن يساهم فيها المتطوعون في إطار شمولي وتكاملي يساعد على زيادة فعاليتها، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الجمعيات التطوعية تشكل إطاراً تنظيمياً

لحركة المواطنين من أجل المشاركة التطوعية، وخرجت الدراسة بتصور مقترح بتفعيل بعض الجمعيات التطوعية بالمجتمع العربي بشكل عام.

- دراسة بروس (Bruce J. 2018):

أكدت الدراسة على أن المتطوعين عنصرٌ مكملٌ ومصدرٌ أساسي في تقديم برامج الخدمات الإنسانية، وأوضحت الدراسة أن كثيرًا من المنظمات التطوعية تعتمد في تحويلها على المؤسسات الكبرى، وأسفرت نتائج الدراسة عن ضرورة المشاركة في الجمعيات التطوعية.

- دراسة ماريلين (Marilyn E. 2019) :

أكدت الدراسة على ضرورة مشاركة الشباب في منظمات المجتمع المدني "الجمعيات التطوعية"، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك مستويات من مشاركة الشباب بمنظمات المجتمع المدني من (قطاع الخدمات - القادة - برامج ما بعد المدرسة) باستثناء الحكومة أو منظمات الأعمال بمشاركة الشباب في اتخاذ القرارات، كما يؤكد معظم المستجيبين من الشباب على وجوب استشارتهم للمشاركة في المنظمات التطوعية.

- دراسة هونج (Hong.S، 2020):

توصلت نتائج الدراسة إلى أنّ الخروج من دائرة الفقر يكون من خلال دور العمل التطوعي في البرنامج والتخفيف من حدة الفقر في المناطق الريفية الفقيرة من خلال العمل التطوعي، وأوصت الدراسة بتعديل بعض سياسات الرعاية الاجتماعية، وممارسة العمل الاجتماعي التطوعي وضرورة المشاركة فيه.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة نجد أن هذه الدراسة ستكون الأولى من نوعها التي تدرس منظومة معوقات العمل التطوعي تحقيقاً لرؤية ٢٠٣٠. خاصة وأن الدراسات التي تم عرضها كانت تتناول معوقاً أو أكثر، بينما الدراسة الحالية تركز على ثلاثة أنواع كمنظومة لتلك المعوقات التي تواجه العمل التطوعي في المنظمات التوعوية وما يقدم من جهود تطوعية داخلها وخارجها.

ثانياً: أهمية الدراسة:

- إنّ التنمية البشرية تمثل العمود الفقري في المجتمعات بصفة عامة ومجتمعنا بصفة خاصة والذي يتطلب تدعيم عملية مشاركة الأفراد في كافة المجالات في المجتمع خاصة فئة الشباب.
- يعتبر التطوع من أكثر الظواهر التي ارتبطت بالرعاية الاجتماعية في المؤسسات الاجتماعية.
- أهمية بناء وغرس عملية المشاركة داخل مؤسسات المجتمع.
- لما كانت المشاركة في الجمعيات التطوعية من قبل الشباب تمثل مطلباً مجتمعياً، يمكن أن تتوصل الدراسة الحالية إلى نتائج تفيد المخططين في استثمار طاقات الشباب في إحداث تنمية حقيقية تعتمد على القدرات الذاتية من المجتمع لاسيما الشباب.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيس مؤداه: تحديد وتحليل منظومة معوقات العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

وينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية:

١- تحديد معوقات العمل التطوعي الخاصة بالمتطوعين أنفسهم تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

٢- تحديد معوقات العمل التطوعي الخاصة بالمؤسسات التطوعية تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

٣- تحديد معوقات العمل التطوعي الخاصة بثقافة المجتمع تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

٤- تحديد المقترحات اللازمة للتغلب على معوقات العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الاجابة على تساؤل رئيس مؤداه:

ما منظومة معوقات العمل التطوعي والتي يمكن التغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

وللإجابة على التساؤل الرئيسي لابد من الاجابة على التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما معوقات العمل التطوعي الخاصة بالمتطوعين أنفسهم للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

٢- ما معوقات العمل التطوعي الخاصة بالمؤسسات التطوعية للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

٣- ما معوقات العمل التطوعي الخاصة بثقافة المجتمع للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

٤- هل يوجد اختلاف في استجابة الباحثين عن منظومة معوقات العمل التطوعي والسن؟

٥- ما المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات الخاصة بمنظومة العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

خامساً: مصطلحات الدراسة:

- المنظومة:

هي " مجموعة من العناصر المترابطة او الأجزاء المتفاعلة التي تعمل مشتركة معاً من أجل تحقيق أهداف محددة وغايات مشتركة". (البلوي، ٢٠١٩، ص:٦) وعرفت المنظومة بأنها " مجموعة من المركبات والأجزاء التي تعتمد في عملها على بعضها طبقاً لتخطيط محدد يساعدها (المنظومة) للوصول إلى أهداف محددة بعينها". (أحمد، ٢٠١١) ويقصد بمصطلح المنظومة في الدراسة الحالية "مجموعة العمليات المترابطة مع بعضها والمكونة من عناصر وأجزاء ذات تفاعل اجتماعي تدعم وتعزز العمل التطوعي من خلال مواجهة ما يواجهه من معوقات مرتبطة بالمتطوعين أنفسهم أو المؤسسات التطوعية ذاتها أو ثقافة المجتمع، لتحقيق رؤية المملكة".

- العمل التطوعي:

هو نشاط اجتماعي يقوم به الافراد، بشكل فردي أو جماعي، من خلال إحدى الجمعيات أو المؤسسات، دون انتظار عائد وذلك بهدف إشباع احتياجات ومشكلات المجتمع والمساهمة في تدعيم مسيرة التنمية به " (مركز خدمات المنظمات غير الحكومية، ٢٠١٦، ص: ١٦) ويقصد بمصطلح العمل التطوعي في الدراسة الحالية "مجال للممارسة المهنية يقوم به متخصصون مهنيون ذوي إعداد وتدريب متميز؛ له أسسه العلمية من مبادئ ومهارات ونظريات ونماذج تطبيقية. يُمارس داخل منظمات تطوعية ذات وسائل Media وأساليب فنية حديثة، ويواجه كمنظومة معوقات مرتبطة بالمتطوعين أنفسهم أو المؤسسات التطوعية ذاتها أو ثقافة المجتمع، والعمل على مواجهتها للمساهمة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠".

- الجهود التطوعية:

تعرف بأنها تلك الجهود التي تعمل على تخفيف المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع المحلي، مما يؤدي إلى زيادة رضا وإشباع حاجاتهم، وتشير إلى أن التطوع هو الجهود القائم على مهارة أو خبرة معينة، والذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي بدون توقيع جزاء مالي بالضرورة. (شعبان، ٢٠٠٦) ويقصد بمصطلح الجهود التطوعية في الدراسة الحالية.

سادساً: الإطار النظري:

١. أهمية التطوع:

أصبح العمل الاجتماعي التطوعي يأخذ اهتماماً كبيراً على المستوى المحلي والعالمي كوسيلة فاعلة للنهوض بالمجتمع، ابتداءً من المجتمع المحلي على مستوى القرية أو الحي أو المدينة، وصولاً إلى مجموعة المجتمع

الذي نعيش فيه. لذا فإن التطوع ضرورة لتكملة الجهود الحكومية بجهود من الهيئات الأهلية التي بدأ بعضها في إدخال تجدييدات واضحة المعالم مقارنة بالخدمات التي تقدمها المؤسسة الرسمية. (Marilyn, ٢٠١٩)

٢. دوافع العمل التطوعي:

دوافع التطوع متعددة، ولكنها تعتبر سلسلة مكتملة لبعضها البعض؛ لأن كل دافع من تلك الدوافع يتصل بالآخر وفيما يلي عرض لبعض تلك الدوافع كالاتي:

- الدوافع الاقتصادية:

ان الدوافع الاقتصادية للمجتمع تتمثل فيما يلي: الدعم الذي تؤديه المؤسسات التطوعية كقطاع ثالث في النظام الاقتصادي، وحلّ المشكلات الاجتماعية كالبطالة وشغل أوقات الفراغ. الدوافع الاقتصادية للشخص تتمثل في: الرغبة في اكتساب مهارات أو القدرة على أداء مهام جديدة أو محاولة المتطوع توفير المال من خلال العمل المشترك الذي يقوم به على أساس التعاون لتحقيق مشروعات مشتركة، وقد يستثمر المتطوع من أجل الحصول على وظيفة أو مهنة لعدم وجود فرص للعمل. (عبد الحميد، ٢٠٠٩)

- الدوافع الدينية والأخلاقية:

تتمثل في التطوع والتضحية لتقديم الخدمات بناءً على المبادئ الأخلاقية كالعدل والرحمة، ولقد كان هذا الدافع الديني على مر العصور هو المحرك الرئيس لكل أعمال الخير والإصلاح؛ لأن المتطوع يتبع بتطوعه وجه الله وإرضائه. وفيما يلي بعض الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة التي توضح الحث على العمل التطوعي والذي هو بمثابة صدقة في الإسلام. (12) ومن القرآن الكريم: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ). ومن الأحاديث الشريفة: (خير الناس أنفعهم للناس، وما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه). (13)

٣. معوقات العمل التطوعي :

هناك العديد من المعوقات التي تقف حائلاً أمام العمل التطوعي والمشاركة فيه، ويمكن عرضها كالتالي:

- معوقات ترجع إلى المتطوع والراغبين في التطوع: ضعف الوازع الديني والثقافة الدينية الصحيحة لدى الكثير من الأفراد، منها ضعف الانتماء المجتمعي لدى الأفراد وخاصة الشباب، زيادة متطلبات الحياة المادية، نقص كفاءة وقدرة المتطوعين للتعامل مع بعض المشكلات المجتمعية، قد تكون عند الأفراد فكرة سيئة عن التطوع، عدم وجود الوقت الكافي لدى الراغبين في العمل التطوعي، عدم وجود الثقة في الراغب في التطوع في المجتمع أو في نفسه.

- معوقات ترجع إلى الهيئات التطوعية: عدم وضوح دور المؤسسات والهيئات والجمعيات التطوعية في ممارسة عمليات التخطيط القاعدي، تعدد الهيئات والمؤسسات العاملة في المجال التطوعي وتعدد الجهات التي تشرف عليها، وضعف القدرات المالية للعديد من المنظمات واعتمادية كبيرة منها على الدعم الأجنبي مما

يؤدي إلى ضعف قدرتها في الاعتماد على الذات وتنمية الموارد والمصادر الداخلية، وكذا الغموض الذي يحيط ببعض الجمعيات التطوعية وأهدافها وأنشطتها، فقد يكون نشاط المؤسسة ليس ذا قيمة بالنسبة للمجتمع، وعدم الاعتماد بصورة كبيرة على البحوث العلمية عند تحديد أغراض وأهداف الجمعيات.

- معوقات ترجع لطبيعة المجتمع نفسه: عدم وجود احصاءات دقيقة عن المتطوعين، قلة الاستعانة بوسائل المختلفة والتي توضح أهمية التطوع، عدم وجود نظام أو تنظيم خاص بالمتطوعين على مستوى الوطن، تعدد الشخصيات الجامدة ذات النفوذ السياسي التي تتولى إدارة الهيئات والمنظمات التطوعية العاملة في مجال العمل التطوعي والتي تؤثر بشكل سلبي، عدم بث روح التعاون والتطوع بين أبناء المجتمع.

٤. النظريات الاجتماعية الموهبة للدراسة:

أ. النظرية البنائية الوظيفية:

وترى أن للمجتمعات والجماعات، والمؤسسات، والمنظمات بناءً، ووظيفة. فالمؤسسة أو النسق الفرعي له بناء يتحلل إلى عناصر بنيوية يطلق عليها الأدوار، ولكل دور وظيفة، وهذه الوظائف مكملة لبعضها البعض. وأن هذا البناء يتكون من أجزاء متكاملة، ولها وظائف ظاهرة، أو كامنة، أو وظائف بناءة، أو وظائف هدامة. وتُشبع حاجات الأفراد المنتمين لها أو حاجات المؤسسات الأخرى سواءً كانت حاجات أساسية أو حاجات اجتماعية أو حاجات روحية، من خلال وجود نظام قيمي ومعيارى تسير البنى الهيكلية للمجتمع أو المؤسسة في مجاله، مرتبط بنظام اتصال أو علاقات إنسانية تمرر عن طريقه المعلومات والإيعازات من المراكز القيادية إلى المراكز القاعدية، أو من المراكز الأخيرة إلى المراكز القيادية، في ضوء نظامي سلطة ومنزلة. (الحسن، ٢٠٠٥، ص: ٧٠-٧٨).

ب. نظرية الأنساق الاجتماعية:

ترى أن النسق عبارة عن ذلك الكل المركب، والذي يتكون من مجموعة أنساق فرعية، هذه الأنساق الفرعية تكون في حالة ديناميكية مستمرة، بحيث أن كل نسق فرعي يتفاعل باستمرار مع باقي الأنساق الفرعية الأخرى يؤثر فيها ويتأثر بها، ويؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف البناء الكلى الذي يتكون منها، وعليه فإن الأنساق الاجتماعية تتكون من أنشطة محددة لعدد من الأفراد تعتمد على بعضها البعض حتى يكون هناك مخرجات محددة. (سمير، ١٩٨٢، ص: ١٨٧-١٨٨)

المبحث الثاني: الإطار الميداني للدراسة

المحور الأول: (الإجراءات المنهجية للدراسة)

أولاً: منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة طريقة المسح الاجتماعي بنوعيه (الشامل وبالعينه)، وهي إحدى الطرق التي تُستخدم في البحوث الوصفية.

ثانياً: أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الراهنة على الأدوات التالية:

- استمارة استبيان لتحديد منظومة معوقات العمل التطوعي وتحليلها؛ تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

- دليل مقابلة للخبراء المهتمين بالتطوع بالمنظمات التطوعية بالرياض.
وقد قامت الباحثة بإعداد الأدوات وفقاً للخطوات والإجراءات التالية:

الخطوة الأولى:

تحديد موضوع الاستبيان والهدف من استخدامه وذلك للتأكد من قابليته للقياس، وطبيعة المشاركين الذين سيطبق عليهم القياس، وقد تم تحديد الهدف من الاستبيان في تحديد منظومة معوقات العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

الخطوة الثانية:

تحديد الإطار النظري الذي يعتمد عليه بناء الاستبيان وقد تضمن هذا الإطار الرجوع إلى العديد من المصادر والتي من أهمها:

- الإطار النظري للدراسة، والمعطيات والدراسات والبحوث العلمية الأخرى التي تتصل بموضوع الدراسة.
- الرجوع إلى الدراسات السابقة والمقاييس والأدوات الأخرى المرتبطة بموضوع الدراسة، وذلك لجمع عبارات المقياس وتحديد أبعادها.

الخطوة الثالثة:

تحديد أبعاد الاستبيان وعباراته بعد الرجوع إلى الدراسات والبحوث والأدوات المرتبطة بموضوع الدراسة، تم تحديد الأبعاد الرئيسة للاستبيان، وتحديد أكبر عدد ممكن من العبارات التي يمكن أن يشتمل عليها كل بعد من أبعاد الاستبيان، وقد أسفرت هذه الخطوة عن تحديد البيانات الأولية التي تتضمن العديد من المتغيرات الخاصة بالعينة، كما تم تحديد أبعاد الاستبيان الرئيسة التي تدور حول تحديد منظومة معوقات العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. وقد توصلت الباحثة إلى إعداد جملة من العبارات موزعة على أبعاد الاستبيان. وقد تم انتقاء هذه العبارات وتوزيعها على أبعاد الاستبيان في ضوء اطلاع الباحثة على الأدوات المرتبطة بموضوع الدراسة، كما روعي في صياغة عبارات الاستبيان ألا تكون إيجابية لإجابة معينة أو مركبة بقدر المستطاع، وهكذا تم إعداد الاستبيان في صورته الأولية تمهيداً لخضوعه لإجراءات الصدق والثبات.

الخطوة الرابعة:

- إجراءات صدق الاستبيان:

تم عرض أداة الاستبيان في صورتها المبدئية على (٧) المحكمين من ذوي الخبرة المرتبطة بموضوع القياس من السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود والجدول التالي يوضح نتيجة اختبار صدق المحكمين:

جدول رقم ١

يوضح نتيجة اختبار صدق المحكمين

2.5000	المتوسط الحسابي	مرتبطة	الصياغة
56765.	الانحراف المعياري	غير مرتبطة	
2.5000	المتوسط الحسابي	مرتبطة	المضمون
56765.	الانحراف المعياري	غير مرتبطة	

وباستقراء الجدول السابق يتضح أنّ المتوسط الحسابي لارتباط العبارات والأسئلة من حيث الصياغة والمضمون (٢,٥٠٠٠ من ٣)، أي أن نسبة مدى قياس العبارة بلغ (٠,٨٣٣٣).

كما قامت الباحثة بإجراء الصدق البنائي أو التكويني، وهو كما أشار إليه (كرلينجر Kerlinger) "وجود مجموعة من الطرق للتعرف على الصدق التكويني لأدوات القياس منها حساب درجة ارتباط العبارات بالدرجة الكلية، وتعتبر المحك للحكم على مدى صدق كل عبارة في قياس ما وضع لقياسه" (Kerlinger, 1986, p ٤٦٨) وهو ما سيتضح من الجدول التالي:

جدول ٢

يوضح معاملات ارتباط الأبعاد الأربعة بالدرجة الكلية للاستبانة

البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
**908.	**812.	* 710.	**972.

باستقراء الجدول السابق يتضح أن عبارات الأبعاد الأربعة للاستبانة - وفقاً لمعامل ارتباط بيرسون- ترتبط ارتباطاً عالياً في جميع الأبعاد الأربعة باختلاف قيمها ومستوى الدلالة المعنوية؛ ففي الأبعاد الثلاثة (الأول والثاني والرابع) عند مستوى معنوية (٠.١)؛ بينما وجد ارتباط عالٍ في البعد الثالث عند مستوى معنوية (٠.٥)، وفي العلوم الاجتماعية يُعتبر الارتباط متوسطاً إذا زاد على (٠,٢٥)، ويعد قوياً إذا زاد على (٠,٥)، (Green et al., 2000, p ٢٣٦)، مما يشير إلى أن هذه الأداة صادقة البناء ويمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات.

الخطوة الخامسة:

- أوزان أداة القياس ودلالة الدرجات المعيارية:

تم تحديد مستوى أداة القياس من ثلاث استجابات وهي (موافق - موافق الى حد ما - غير موافق).

الخطوة السادسة:

- إجراءات ثبات أداة القياس:

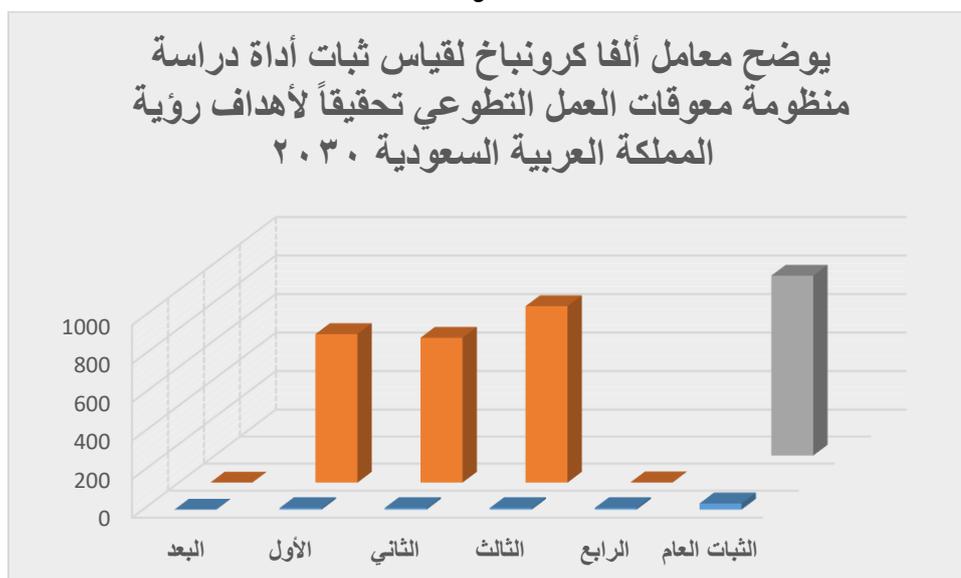
تم حساب معامل الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ، وقد تبين أن معامل الثبات قد وصل بالنسبة لاستبانة الشباب المتطوع بالمنظمات التطوعية بالرياض إلى (٠.٩٣٤) وهي قيمة عالية جداً؛ وبذلك كان معامل الصدق والثبات على درجة عالية للاستبانة، مما يدل على إمكانية الاعتماد على هذه الأداة في جمع البيانات أثناء التطبيق الميداني للدراسة وتحليل تلك البيانات واستخلاص النتائج. والجدول والشكلين التاليين يوضحان "معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة دراسة " منظومة معوقات العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠"، كما يلي:

جدول ٣

يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة دراسة منظومة معوقات العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

البعد	عدد العبارات	ثبات الخور
الأول	8	771.
الثاني	8	752.
الثالث	8	916.
الرابع	8	.958
الثبات العام	32	934.

الشكل ١



- الأداة الثانية: (دليل المقابلة):

وهي دليل المقابلة حول منظومة معوقات العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ولقد اتبعت الباحثة عدة خطوات:

١- تم الرجوع إلى الإطار النظري للدراسة.

٢- الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة والاستمارات التي أجريت والمرتبطة بموضوع هذه الدراسة وقد تم تحديد المحاور الرئيسة لدليل المقابلة.

استخدمت الدراسة للتأكد من صدق دليل المقابلة الخاص بالخبراء، وذلك بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وذلك لإبداء آرائهم في مدى اتفاق الأسئلة وارتباطها بموضوع الدراسة، وبناءً على ذلك وطبقاً لدرجة اتفاق المحكمين على كل سؤال على حده ومدى ارتباطه بموضوع الدراسة. واستبعدت الدراسة المحاور التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن ٨٠٪ بين المحكمين حتى وصلت الأداة إلى درجة تسمح بالتطبيق.

أدوات تحليل البيانات:

استخدمت الباحثة لمعالجة البيانات إحصائياً برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ومنها

الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص عينة الدراسة ومجتمعها.

- معاملات ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

- معامل الفاكرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.

- اختبار "ت" للعينة الواحدة (one way anova) لبيان الفروق بين متوسطات العينة والمتوسط الفرضي.

ثالثاً: مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** منظمات العمل التطوعي بالرياض بالمملكة العربية السعودية

- **المجال البشري:** تم تطبيق الدراسة الراهنة على عينة قوامها (٦٠) من الشباب المتطوع بالمنظمات التطوعية

بالرياض. بالإضافة إلى (١٦) مفردة من الخبراء والمهتمين بالعمل التطوعي المنتسبين لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

- **المجال الزمني:** وهي الفترة الزمنية التي استغرقتها الباحثة في جمع البيانات من الميدان وكانت خلال شهري

ديسمبر ٢٠٢٠ ويناير ٢٠٢١.

المحور الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة والإجابة على التساؤلات

أولاً: النتائج المرتبطة باستمرار الاستبيان:

١. النتائج المرتبطة بوصف عينة الدراسة:

جدول ٤

يوضح توزيع ووصف عينة الدراسة ن=٦٠

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	18	30.0
	أنثى	42	70.0
السن	أقل من ٢٠ سنة	10	16.7
	أكثر من ٢٠ سنة	50	83.3
الحالة	أعزب	36	60.0
	متزوج	20	33.3
الاجتماعية	مطلق	3	5.0
	أرمل	1	1.7
	ثانوي	13	21.7
المؤهل العلمي	بكالوريوس	42	70.0
	دراسات عليا	5	8.3

تعليق عام على جدول توزيع عينة الدراسة ووصفها:

- بالنسبة لمتغير النوع يوضح الجدول السابق أن النسبة الأعلى من الإناث، بنسبة بلغت (٧٠,٠٠٪) بينما نسبة الذكور بلغت (٣٠,٠٠٪).
- بالنسبة لمتغير السن يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى من ٢٠ سنة فأكثر وبلغت نسبتها (٨٣,٣٪) يليها نسبة الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة بنسبة بلغت (١٦,٧٪).
- بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى أعزب، بنسبة بلغت (٦٠,٠٪) ثم نسبة متزوج وكانت (٣٣,٣٪) ثم مطلق بنسبة بلغت (٥,٠٪)، وأخيراً نسبة أرمل وكانت (١,٧٪).
- بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى بكالوريوس بنسبة بلغت (٧٠,٠٪) يليها نسبة ثانوي (٢١,٦٧٪) ثم دراسات عليا بنسبة بلغت (٨,٣٣٪).

٢. النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة :

- النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الفرعي الأول:

ما معوقات العمل التطوعي الخاصة بالمتطوعين أنفسهم للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟ جدول رقم (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وقيمة

تحليل منظومة معوقات العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. د. وداد القرني

ت الجدولية لوصف معوقات العمل التطوعي الخاصة بالمتطوعين أنفسهم للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية.

جدول ٥

م	العبارات	موافق	لا	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الترتيب
		موافق	أوافق	الحسابي	المعياري	المحسوبة	
1	كثرة أعبائي أثناء الدراسة تعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	26	28	2.3333	.65527	27.582	2
		43.3 %	46.7				
2	انشغالي بالأمر الحياتية يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	23	28	2.2333	.69786	24.789	3
		38.3 %	46.7				
3	قلة العائد المادي المناسب يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	28	15	2.1833	.85354	19.814	5
		46.7 %	25.0				
4	ضعف مهاراتي عن التطوع يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	16	20	1.8667	.81233	17.799	8
		26.7 %	33.3				
5	قلة خبراتي في مجال التطوع تعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	23	22	2.1333	.79119	20.886	7
		38.3 %	36.7				
6	ضيق الوقت وخاصة أثناء الدراسة يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	33	24	2.5000	.59660	32.459	1
		55.0 %	40.0				
7	قلة المواظبة من قبل المتطوع في الحضور يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	21	30	2.2000	.68396	24.916	4
		35.0 %	50.0				
8	متطلبات المشاركة في العمل التطوعي قد تكون كثيرة وذلك يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	23	23	2.1500	.77733	21.424	6
		38.3 %	38.3				

ملحوظة: موافق = ٣، موافق إلى حد ما = ٢، لا أوافق = ١

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوتاً في تكرار موافقة أفراد الدراسة على بعد معوقات العمل التطوعي الخاصة بالمتطوعين أنفسهم للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ فيما يتعلق بـ (ضيق الوقت وخاصة أثناء الدراسة يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) حيث حصلت على أعلى ترتيب، ثم تليها عبارة نوع (كثرة أعبائي أثناء الدراسة تعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) في الترتيب الثاني، ثم تليها عبارة (انشغالي بالأمر الحياتية يعوقني عن العمل

تحليل منظومة معوقات العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. د. وداد القرني

التطوعي في المملكة العربية السعودية) في الترتيب الثالث، ثم تليها عبارة (قلة المواظبة من قبل المتطوع في الحضور يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) في الترتيب الرابع، ثم تليها عبارة (قلة العائد المادي المناسب يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) في الترتيب الخامس،،،،، وهكذا، إلى أن تأتي العبارة (ضعف مهاراتي عن التطوع يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) في الترتيب الثامن.

كما يتضح من الجدول رقم (٥) أن جميع قيم "ت" المحسوبة تراوحت بين (١٧,٧٩٩، ٣٢,٤٥٩) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة الدراسة والمتوسط لجميع المفردات الدالة على معوقات العمل التطوعي الخاصة بالمتطوعين أنفسهم للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لصالح المتوسط.

- النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الفرعي الثاني:

ما معوقات العمل التطوعي الخاصة بالمؤسسات التطوعية للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟ جدول رقم (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وقيمة ت الجدولية لوصف معوقات العمل التطوعي الخاصة بالمؤسسات التطوعية للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية.

جدول ٦

م	العبارات	موافق	موافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الترتيب
1	التشريعات والقوانين التي تحكم المشاركة في العمل التطوعي تعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	15	22	23	1.8667	.79119	18.275	8
2	قصور دور المؤسسة في الإعلان أنشطتها يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	26	24	10	2.2667	.73338	23.940	6
3	غياب خطة وطنية شاملة عن العمل التطوعي داخل المؤسسات التطوعية يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	21	35	4	2.2833	.58488	30.239	5
4	افتقاد التعاون بين المؤسسات الاجتماعية العاملة في مجال التطوع يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	25	26	9	2.2667	.70990	24.732	6
5	ضعف ممارسة المؤسسات التطوعية دورها في حث الشباب على التطوع في العطل الصيفية يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	35	19	32	2.4833	.67627	28.444	2

تحليل منظومة معوقات العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. د. وداد القرني

6	محدودية التمويل بالمؤسسات التطوعية يعوقني	ك	32	24	4	2.4667	.62346	30.646	3
	عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	%	53.3	40.0	6.7				
7	محدودية الأنشطة التطوعية التي تنفذها	ك	34	22	4	2.5000	.62436	31.015	1
	المؤسسات التطوعية يعوقني عن العمل التطوعي	%	56.7	36.7	6.7				
	في المملكة العربية السعودية								
8	ضعف استخدام التكنولوجيا الحديثة لتنسيق	ك	26	29	5	2.3500	.63313	28.751	4
	العمل التطوعي بين الهيئات الحكومية والأهلية	%	43.3	48.3	8.3				
	لتقييم الخدمات الاجتماعية وغيرها يعوقني عن								
	العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية								

ملحوظة: موافق = ٣، موافق إلى حد ما = ٢، لا أوافق = ١

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوتاً في تكرار موافقة أفراد الدراسة على بعد معوقات العمل التطوعي الخاصة بالمؤسسات التطوعية للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؛ فيما يتعلق بـ (محدودية الأنشطة التطوعية التي تنفذها المؤسسات التطوعية يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) إذ حصل على أعلى ترتيب، ثم تليها عبارة نوع (ضعف ممارسة المؤسسات التطوعية دورها في حث الشباب على التطوع في العطل الصيفية يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) في الترتيب الثاني، ثم تليها عبارة (محدودية التمويل بالمؤسسات التطوعية يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) في الترتيب الثالث، ثم تليها عبارة (ضعف استخدام التكنولوجيا الحديثة لتنسيق العمل التطوعي بين الهيئات الحكومية والأهلية لتقييم الخدمات الاجتماعية وغيرها يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) في الترتيب الرابع، ثم تليها عبارة (غياب خطة وطنية شاملة عن العمل التطوعي داخل المؤسسات التطوعية يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) في الترتيب الخامس،،،، وهكذا، إلى أن تأتي العبارة (التشريعات والقوانين التي تحكم المشاركة في العمل التطوعي تعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) في الترتيب الثامن.

كما يتضح من الجدول رقم (٦) أن جميع قيم "ت" المحسوبة تراوحت بين (١٨,٢٧٥، ٣١,٠١٥) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة الدراسة والمتوسط لجميع المفردات الدالة على معوقات العمل التطوعي الخاصة بالمؤسسات التطوعية للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لصالح المتوسط.

- النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الفرعي الثالث:

ما معوقات العمل التطوعي الخاصة بثقافة المجتمع للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟ جدول رقم (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وقيمة التبادلية لوصف معوقات العمل التطوعي الخاصة بثقافة المجتمع للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

تحليل منظومة معوقات العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ د. وداد القرني

جدول ٧

م	العبارات	موافق أ	موافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الترتيب
1	ضعف الثقافة التطوعية عند الشباب يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	22	25	13	2.1500	.75521	22.052	7
2	تكوين العادات السلبية لدى الافراد في المجتمع يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	23	24	13	2.1667	.76284	22.001	6
3	افتقاد التجانس بين النظم المجتمعية كالنظام الديني والإداري مثلاً يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	19	23	18	2.0167	.79173	19.730	8
4	قصور إعداد الندوات المتخصصة حول أهمية العمل التطوعي يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	33	18	9	2.4000	.74105	25.087	5
5	قلة المعارف المعلوماتية الخاصة بمجالات التطوع في المؤسسات لفئات الشباب يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	33	25	2	2.5167	.56723	34.367	3
6	ضعف تفعيل وسائل الإعلام في الإعلان عن التطوع يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	38	19	3	2.5833	.59065	33.879	2
7	تكس المناهج التعليمية مما أدى إلى انشغال أفراد المجتمع عن قضية المشاركة في الجمعيات التطوعية يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	34	18	8	2.4333	.72174	26.116	4
8	غياب وضوح الخطة الوطنية الشاملة للعمل التطوعي يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	40	15	5	2.5833	.64550	31.000	1

ملحوظة: موافق = ٣، موافق إلى حد ما = ٢، لا أوافق = ١

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوتاً في تكرار موافقة أفراد الدراسة على بعد معوقات العمل التطوعي الخاصة بثقافة المجتمع للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؛ فيما يتعلق بـ (غياب وضوح الخطة الوطنية الشاملة للعمل التطوعي يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) وحصل على أعلى ترتيب، ثم تليها عبارة نوع (ضعف تفعيل وسائل في الإعلان عن التطوع يعوقني

تحليل منظومة معوقات العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. د. وداد القرني

عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) في الترتيب الثاني ، ثم تليها عبارة (قلة المعارف المعلوماتية الخاصة بمجالات التطوع في المؤسسات لفئات الشباب يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) في الترتيب الثالث ، ثم تليها عبارة (تكدرس المناهج التعليمية مما أدى إلى انشغال أفراد المجتمع عن قضية المشاركة في الجمعيات التطوعية يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) في الترتيب الرابع ، ثم تليها عبارة (قصور إعداد الندوات المتخصصة حول أهمية العمل التطوعي يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) في الترتيب الخامس ،،،،،وهكذا، إلى أن تأتي العبارة (افتقاد التجانس بين النظم المجتمعية كالنظام الديني والإداري مثلاً يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) في الترتيب الثامن.

كما يتضح من الجدول رقم (٦) أن جميع قيم "ت" المحسوبة تراوحت بين (١٩,٧٣٠ ، ٣٤,٣٦٧) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة الدراسة والمتوسط لجميع المفردات الدالة على معوقات العمل التطوعي الخاصة بثقافة المجتمع للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لصالح المتوسط.

- النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الرابع:

هل توجد اختلافات في استجابات الباحثين عن منظومة معوقات العمل التطوعي والسن؟ جدول رقم (٨) يوضح اختبار (ف) تحليل التباين بين استجابات الباحثين عن منظومة معوقات العمل التطوعي والسن.

جدول ٨
ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
مجموع عبارات معوقات العمل التطوعي الخاصة بالمتطوعين أنفسهم	Between Groups	.083	1	.083	.158	.692
	Within Groups	30.500	58	.526		
	Total	30.583	59			
مجموع عبارات معوقات العمل التطوعي الخاصة بالمؤسسات التطوعية	Between Groups	.013	1	.013	.036	.850
	Within Groups	21.320	58	.368		
	Total	21.333	59			
مجموع عبارات معوقات العمل التطوعي الخاصة بثقافة المجتمع	Between Groups	.030	1	.030	.132	.718
	Within Groups	13.220	58	.228		
	Total	13.250	59			

ملحوظة: (ف) الجدولية عند (٥٨، ٠,٠٥) = ٥,٢٩ ، بينما قيمة (ف) الجدولية عند (٥٨، ٠,٠١) = 11.97

باستقراء الجدول السابق رقم (١٥) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الباحثين عن منظومة معوقات العمل التطوعي والسن عند (ف) الجدولية (٥٨، ٠,٠٥) ، وعند عند (٥٨، ٠,٠١) ، (١).

– النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الخامس:

ما المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات الخاصة بمنظومة العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

جدول رقم (٩) يوضح ترتيب استجابات عينة الدراسة من الشباب المتطوع بخصوص المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات الخاصة بمنظومة العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

جدول ٩

(ن = ٦٠)

م	العبارات	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
1	ضرورة توفير الوقت خاصة أثناء الدراسة يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	50,33	83,88	6
2	عدم اقتصار العمل التطوعي على فئة معينة يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	52,67	87,78	4
3	تكريم المتطوعين يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	49,00	81,67	8
4	ضرورة تكوين علاقة طيبة بين المتطوع والمؤسسة يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	52,33	87,22	5
5	ضرورة إعلان المؤسسات التطوعية عن حاجتها للمتطوعين يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	53,33	88,89	3
6	تشجيع العمل التطوعي داخل المجتمع يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	56,00	93,33	1
7	إعداد ندوات متخصصة حول أهمية العمل التطوعي والعائد منه على المجتمع يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	50,00	83,33	7
8	زيادة الثقافة التطوعية عند الشباب يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية	53,67	89,44	2

القوة النسبية: ٨٦,٩٠%

يتضح من الجدول السابق والذي يتوزع توزيعاً إحصائياً أن القوة النسبية (٨٦,٩٠%)، وقد جاء ترتيب

عبارات هذا المؤشر وفق القوة النسبية كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٦) في الترتيب الأول ومفادها (تشجيع العمل التطوعي داخل المجتمع يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) بقوة نسبية (٩٣,٣٣%).
- وجاءت العبارة رقم (٨) في الترتيب الثاني ومفادها (زيادة الثقافة التطوعية عند الشباب يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) بقوة نسبية (٨٩,٤٤%).

تحليل منظومة معوقات العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. د. وداد القرني

- جاءت العبارة رقم (٥) في الترتيب الثالث ومفادها (ضرورة إعلان المؤسسات التطوعية عن احتياجات للمتطوعين يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) بقوة نسبية (٨٨,٨٩٪).
- وقد جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الرابع ومفادها (عدم اقتصار العمل التطوعي على فئة معينة يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) بقوة نسبية (٨٧,٧٨٪).
- وقد جاءت العبارة رقم (٤) في الترتيب الخامس ومفادها (ضرورة تكوين علاقة طيبة بين المتطوع والمؤسسة يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) بقوة نسبية (٨٧,٢٢٪).
- وقد جاءت العبارة رقم (١) في الترتيب السادس ومفادها (ضرورة توفير الوقت خاصة أثناء الدراسة يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) بقوة نسبية (٨٣,٨٨٪).
- وقد جاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب السابع ومفادها (إعداد ندوات متخصصة حول أهمية العمل التطوعي والعائد منه على المجتمع يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) بقوة نسبية (٨٣,٣٣٪).
- وقد جاءت العبارة رقم (٣) في الترتيب الثامن ومفادها (تكريم المتطوعين يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) بقوة نسبية (٨١,٦٧٪).

جدول ١٠

يوضح ترتيب الأبعاد الخاصة بالأداة (ن = ٦٠)

الترتيب	القوة النسبية	الأبعاد
3	70,14%	البعد الأول
2	77,49%	البعد الثاني
4	66,94%	البعد الثالث
1	86,90%	البعد الرابع

القوة النسبية: ٧٥,٣٨٪

يتضح من الجدول السابق أن القوة النسبية (٧٥,٣٨٪). وقد جاء ترتيب الأبعاد وفق القوة النسبية على النحو التالي:

- جاء البعد الرابع الخاص بالمقترحات اللازمة للتغلب على معوقات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية وأساليب مواجهتها في ظل أهداف رؤية ٢٠٣٠ في الترتيب الأول بقوة نسبية (٨٦,٩٠٪).
- جاء البعد الثاني الخاص بمعوقات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية الخاصة بالمؤسسات التطوعية وأساليب مواجهتها في ظل أهداف رؤية ٢٠٣٠ في الترتيب الثاني بقوة نسبية (٧٧,٤٩٪).
- وجاء البعد الأول الخاص بمعوقات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية الخاصة بالمتطوعين أنفسهم وأساليب مواجهتها في ظل أهداف رؤية ٢٠٣٠ في الترتيب الثالث بقوة نسبية (٧٠,١٤٪).

- كما جاء البعد الثالث الخاص بمعوقات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية الخاصة بثقافة المجتمع وأساليب مواجهتها في ظل أهداف رؤية ٢٠٣٠ في الترتيب الرابع بقوة نسبية (٦٦,٩٤%).

ثانياً: النتائج المرتبطة بدليل المقابلة الخاص بالخبراء:

١. النتائج المرتبطة بوصف مجتمع الدراسة لخبراء العمل التطوعي بالرياض:

جدول رقم ١١ يوضح توزيع ووصف مجتمع الدراسة لخبراء العمل التطوعي بالرياض

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	8	50,0
	أنثى	8	50,0
السن	أقل من ٤٠ سنة	10	62,50
	من ٤٠ سنة فأكثر	6	37,50
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	10	62,50
	من ١٠ سنوات فأكثر	6	37,50

تعليق عام على جدول توزيع مجتمع الدراسة لخبراء العمل التطوعي بالرياض ووصفها:

- بالنسبة لمتغير النوع يوضح الجدول السابق أن النسبة متساوية لبين الخبراء الإناث والخبراء الذكور بنسبة بلغت (٥٠,٠٠%).

- بالنسبة لمتغير السن يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى من أقل من ٤٠ سنة وبلغت نسبتها (62,50%) يليها نسبة الفئة العمرية من ٤٠ سنة فأكثر بنسبة بلغت (37,50%).

- بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى أقل من ١٠ سنوات بنسبة بلغت (62,50%) ثم نسبة من ١٠ سنوات فأكثر وكانت (37,50%).

٢. النتائج المرتبطة بالإجابة عن تساؤلات دليل المقابلة للخبراء:

الإجابة عن السؤال الأول: من وجهة نظرهم ما هي معوقات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية الخاصة بالمتطوعين أنفسهم وأساليب مواجهتها في ظل أهداف رؤية ٢٠٣٠؟

وجاءت كما يلي:

- المواصلات، وعدم الالتزام، وكثرة التغيب، والاتكال على الآخرين.
- عدم انتشارها أو معرفتها.
- أتوقع أحيانا عدم الثقة ببعض الأشخاص المشاركين بالتطوع لعدم مصداقيتهم.

تحليل منظومة معوقات العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ د. وداد القرني

- عدم الجدية في العمل، وعلى المتطوع العمل بمسؤولية عالية وعمل دورات تجهيزية له كي يكون العمل التطوعي متقناً بصورة ممتازة.
 - بالنسبة للمرأة المواصلات وتكون تحت فريق يساندها.
 - عدم وجود الوقت الكافي.
 - عدم الدراية أو المعرفة بأماكن العمل التطوعي.
 - تقليل الضغط على الأفراد بحيث يستطيعون إيجاد وقت للأعمال التطوعية.
 - تكثيف الجهود الإعلانية عن الأعمال التطوعية.
 - قلة الفرص التدريبية المتاحة للراغبين.
 - قلة الخبرة.
 - عدم وجود فرص كافية أو مناسبة في المنطقة نفسها، ومواجهتها بخلق فرص تطوعية تناسب المنطقة والمؤهلات.
 - عدم وجود منصة تكفل حقوقهم بإدخال عدد الساعات التطوعية لجمعها مثلاً وتحصيل ميداليات تشجيعية.
 - عدم التفرع وعدم التشجيع وضعف الخطط.
 - الاجتهادات الفردية، وبعض من التجاوزات الأخلاقية.
 - انشغال أغلب الافراد بأعمال أخرى بجانب الوظائف الحكومية.
 - معظم الشباب يطمع في مكاسب سريعة وبالتالي فهو غير مهتم بالعمل التطوعي.
 - التطوع في نظر السعوديين إنما في الدعوة فقط.
 - عدم إقدام الشباب على التطوع؛ لأنه لم يعتد عليه منذ البداية، ورغبته في مقابل مادي سريع.
- أما أساليب مواجهتها فتكمن فيما يلي:
- دعوة الناس وبخاصة في المساجد، وترغيب الشباب خاصة في هذا النوع من العمل التطوعي، ونشره في المدارس والجامعات ومراكز الشباب المختلفة.
 - إبراز أهمية العمل التطوعي إعلامياً لنشره في البيئة المحيطة به سواء كان قرية أو مركزاً أو مدينةً.
- الإجابة عن السؤال الثاني: من وجهة نظركم ما هي معوقات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية الخاصة بالمؤسسات التطوعية وأساليب مواجهتها في ظل أهداف رؤية ٢٠٣٠؟
- جاءت كما يلي:
- انشغال الناس بأمورهم.
 - عدم الشفافية وعدم التنظيم وقلة التمويل.

- الإجراءات المرتبطة بالعمل التطوعي من أدونات وتصريحات وموافقات.
 - عدم وضوح الأهداف، واستغلال المتطوعين، وعدم تكريمهم.
 - قلة الدعم، وعدم تنوع النشاطات.
 - عدم وجود مؤسسات مهتمة بتدريب المتطوعين وتطوير مهاراتهم.
 - العشوائية في العمل التطوعي.
 - عدم توافر سيولة مادية كافية لتلبية احتياجات المؤسسات.
 - قلة الخبرة.
 - عدم وجود نظام لتنظيم الأعمال التطوعية تحت سقف واحد؛ لتوحيد الأسس فقط وليس التدخل في طريقة العمل في تلك المؤسسات التي تتسم بالتميز والانفراد.
 - قلة الدعم.
 - تدني ثقافة التطوع.
 - تحتاج إلى توثيق بشكل أكبر وشامل وفعال من قبل جهات معنية ومحددة.
 - ضعف الاقبال؛ لأن معظم المتطوعين موظفو دولة ولهم رواتب.
 - اعتماد هذه المؤسسات على ما تقدمه الدولة خاصة أن المملكة ذات إمكانيات مالية هائلة.
 - اعتماد هذه المؤسسات على أفراد بعينهم ومحددين لتقديم الدعم لهم.
- أساليب المواجهة من وجهة نظرهم:**
- إيجاد مؤسسات على قدر كبير من المهارة والمهنية لتدريب المتطوعين.
 - تنظيم الجهود.
 - استقلال هذه المؤسسات عن الدولة.
 - البحث عن أساليب لتنمية مدخرات هذه المؤسسات.
 - ضخ مجموعة من الشباب الواعد للعمل بها تطوعياً.
 - تنويع مصادر الدخل لهذه المؤسسات.
- الإجابة عن السؤال الثالث: من وجهة نظركم ما هي معوقات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية الخاصة بثقافة المجتمع وأساليب مواجهتها في ظل أهداف رؤية 2030؟**
- وجاءت كما يلي:
- عدم الحصول على المعلومات الكافية.
 - الشك فيما تُصرف فيه التبرعات والهبات.
 - السلبية الموجودة عند البعض وعدم التحفيز مما يؤدي نفسية المتطوع ولذلك يجب وضع المنشورات التثقيفية.

تحليل منظومة معوقات العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. د. وداد القرني

- اعتقاد البعض أنه ضياع وقت لا عائد منه، أو رياء، كما أنّ وعدم تنوع البرامج يفضي بهم إلى الملل وعدم الحماس.
- عدم تثقيف الأفراد بفوائد العمل التطوعي وأهميته العائدة على المجتمع والفرد.
- التحفظ على العمل بلا مقابل وكونه عديم الفائدة.
- التمسك بالتقاليد.
- عدم نشر الوعي الكافي عن ثقافة التطوع، وعدم الترويج لها بالشكل الذي يحقق انجذاب الأفراد في ظل عصر التطور والتكنولوجيا.
- أنّ معظم المؤسسات تُدار على أساس تقديم مساعدات للأفراد المحتاجين في مواسم محددة.
- أنّ الشباب ليس مقتنعاً بثقافة العمل التطوعي.
- ضيق العيش لدى كثير من الأفراد.

أساليب مواجهتها:

- التركيز على أساليب التثقيف ومنها عرض النماذج التطوعية والقنوات.
 - مشاركة جميع أفراد المجتمع وزرع روح العمل التطوعي وثقافته فيهم.
 - نشر هذه الثقافة وترغيب الأفراد فيها لما تعود به من الخير على البلاد وعلى الأفراد ايضاً.
- الإجابة عن السؤال الرابع: من وجهة نظركم ما هي المقترحات اللازمة للتغلب على معوقات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية وأساليب مواجهتها في ظل أهداف رؤية ٢٠٣٠؟
- وجاءت كما يلي:

- الشفافية من المؤسسة، والالتزام من قبل المتطوع.
- تسهيل إجراءات المساهمة فيه.
- وضوح الأهداف من العمل التطوعي.
- تثقيف الشعب ونشر الوعي بأهمية التعاون وحب الخير.
- تشجيع المتطوعين عن طريق تقديم الشهادة والدرع لهم بعد الانتهاء من عملهم.
- تنظيم العمل.
- توفير المواصلات.
- تنوع البرامج التطوعية.
- التثقيف بأهمية العمل التطوعي وغرسه في نفوس الجيل الناشئ.
- التوسع في انتشار الحملات التطوعية والتوعية بأهمية التطوع في تطوير المجتمع.
- اكتساب الخبرة السريعة.

- ترسيخ ثقافة التطوع في المجتمع.
- وضع منصة رسمية ملزمة لتسجيل ساعات المتطوعين.
- وجود نظام ينظم أسس الأعمال التطوعية لدى المنشآت.
- نشر الوعي والترويج للتطوع بما يتناسب مع ميول البشر في هذا العصر.
- ربط التطوع بمعايير التقييم الوظيفية والاجتماعية، وإبراز نماذج من المتطوعين وتشجيع طرح مبادرات تطوعية.
- المنهجية العلمية والشمولية وكذلك ترسيخ مبدأ الاستقرار ويجب أن تشمل الفرد والمجتمع.

المحور الثالث: النتائج العامة للدراسة:

أولاً: النتائج العامة المرتبطة باستمرار الاستبيان:

النتائج المرتبطة بوصف مجتمع الدراسة:

١. بالنسبة لأداة الاستبانة:

- النوع جاءت النسبة الأعلى من الإناث بنسبة بلغت (٧٠,٠٠٪) بينما نسبة الذكور بلغت (٣٠,٠٠٪).
- السن النسبة الأعلى من ٢٠ سنة فأكثر وبلغت نسبتها (٨٣,٣٪) يليها نسبة الفئة العمرية الأقل من ٢٠ سنة بنسبة بلغت (١٦,٧٪).
- الحالة الاجتماعية النسبة الأعلى أعزب بنسبة بلغت (٦٠,٠٪) ثم نسبة متزوج وكانت (٣٣,٣٪) ثم مطلق بنسبة بلغت (٥,٠٪)، وأخيراً نسبة أرمل وكانت (١,٧٪).
- المؤهل العلمي النسبة الأعلى بكالوريوس بنسبة بلغت (٧٠,٠٪) يليها نسبة ثانوي (٦٧,٢١٪) ثم دراسات عليا بنسبة بلغت (٨,٣٣٪).

بالنسبة لدليل المقابلة لخبراء العمل التطوعي:

- النوع اتضح أن النسبة متساوية بين الخبراء الإناث والخبراء الذكور بنسبة بلغت (٥٠,٠٠٪).
- السن اتضح أن النسبة الأعلى لمن هم أقل من ٤٠ سنة وبلغت نسبتها (٦٢,٥٠٪) يليها نسبة الفئة العمرية لمن هم في ٤٠ سنة فأكثر بنسبة بلغت (٣٧,٥٠٪).
- سنوات الخبرة: اتضح أن النسبة الأعلى لمن لديهم ١٠ سنوات بنسبة بلغت (٦٢,٥٠٪) ثم نسبة من لديهم ١٠ سنوات فأكثر وكانت (٣٧,٥٠٪).

٢. النتائج العامة المرتبطة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة:

- بالنسبة للاستبانة:

النتائج العامة المرتبطة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الأول:

ما معوقات العمل التطوعي الخاصة بالمتطوعين أنفسهم للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟ حيث اتضح أن هناك تفاوتاً في تكرار موافقة أفراد الدراسة على بعد معوقات

تحليل منظومة معوقات العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. د. وداد القرني

العمل التطوعي الخاصة بالمتطوعين أنفسهم للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ فيما يتعلق بـ (ضيق الوقت وخاصة أثناء الدراسة يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) حيث حصل على أعلى ترتيب، وأنّ العبارة (ضعف مهاراتي عن التطوع يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) جاءت في الترتيب الثامن.

كما اتضح أن جميع قيم "ت" المحسوبة تراوحت بين (١٧,٧٩٩، ٣٢,٤٥٩) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة الدراسة والمتوسط لجميع المفردات الدالة على معوقات العمل التطوعي الخاصة بالمتطوعين أنفسهم للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لصالح المتوسط.

النتائج العامة المرتبطة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني:

ما معوقات العمل التطوعي الخاصة بالمؤسسات التطوعية للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، حيث اتضح أن هناك تفاوتاً في تكرار موافقة أفراد الدراسة على بعد معوقات العمل التطوعي الخاصة بالمؤسسات التطوعية للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؛ فيما يتعلق بـ (محدودية الأنشطة التطوعية التي تنفذها المؤسسات التطوعية يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) وحصل على أعلى ترتيب، وأن العبارة (التشريعات والقوانين التي تحكم المشاركة في العمل التطوعي تعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) جاءت في الترتيب الثامن.

كما اتضح أن جميع قيم "ت" المحسوبة تراوحت بين (١٨,٢٧٥، ٣١,٠١٥) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة الدراسة والمتوسط لجميع المفردات الدالة على معوقات العمل التطوعي الخاصة بالمؤسسات التطوعية للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لصالح المتوسط.

النتائج العامة المرتبطة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث:

ما معوقات العمل التطوعي الخاصة بثقافة المجتمع للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟ حيث اتضح أن هناك تفاوتاً في تكرار موافقة أفراد الدراسة على بعد معوقات العمل التطوعي الخاصة بثقافة المجتمع للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؛ فيما يتعلق بـ (غياب وضوح الخطة الوطنية الشاملة للعمل التطوعي يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) على أعلى ترتيب، وأن العبارة (افتقاد التجانس بين النظم المجتمعية كالنظام الديني والإداري مثلاً يعوقني عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية) جاءت في الترتيب الثامن.

كما اتضح أنّ جميع قيم "ت" المحسوبة تراوحت بين (١٩,٧٣٠، ٣٤,٣٦٧) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة الدراسة والمتوسط لجميع المفردات الدالة على معوقات العمل التطوعي الخاصة بثقافة المجتمع للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لصالح المتوسط.

النتائج العامة المرتبطة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الرابع:

هل توجد اختلافات في استجابات الباحثين عن منظومة معوقات العمل التطوعي والسن، حيث اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الباحثين عن منظومة معوقات العمل التطوعي والسن عند (ف) الجدولية (٥٨، ٠,٠٥، ١) وعند عند (٥٨، ٠,٠١، ١).

النتائج العامة المرتبطة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الخامس:

ما المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات الخاصة بمنظومة العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

وجاءت كما يلي:

- تشجيع العمل التطوعي داخل المجتمع يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية.
- زيادة الثقافة التطوعية عند الشباب يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية.
- ضرورة إعلان المؤسسات التطوعية عن احتياجاتها للمتطوعين يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية.
- عدم اقتصار العمل التطوعي على فئة معينة يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية.
- تكوين علاقة طيبة بين المتطوع والمؤسسة يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية.
- توفير الوقت خاصة أثناء الدراسة يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية.
- إعداد الندوات المتخصصة حول أهمية العمل التطوعي والعائد منه على المجتمع يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية.
- تكريم المتطوعين يساعدني على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية.

ترتيب الأبعاد وفق القوة النسبية:

- جاءت القوة النسبية (٧٥,٣٨٪). وجاء ترتيب الأبعاد وفق القوة النسبية على النحو التالي:
- جاء البعد الرابع الخاص بالمقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات الخاصة بمنظومة العمل التطوعي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في الترتيب الأول بقوة نسبية (٨٦,٩٠٪).
 - جاء البعد الثاني الخاص بمعوقات العمل التطوعي الخاصة بالمؤسسات التطوعية للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في الترتيب الثاني بقوة نسبية (٧٧,٤٩٪).
 - جاء البعد الأول الخاص بمعوقات العمل التطوعي الخاصة بالمتطوعين أنفسهم للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في الترتيب الثالث بقوة نسبية (٧٠,١٤٪).
 - جاء البعد الثالث الخاص بمعوقات العمل التطوعي الخاصة بثقافة المجتمع للتغلب عليها تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في الترتيب الرابع بقوة نسبية (٦٦,٩٤٪).
٣. بالنسبة لدليل المقابلة الخاص بالخبراء:

- النتائج المرتبطة بالإجابة عن تساؤلات دليل المقابلة للخبراء:

الإجابة عن السؤال الأول:

من وجهة نظرهم ما هي معوقات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية الخاصة بالمتطوعين أنفسهم وأساليب مواجهتها في ظل أهداف رؤية ٢٠٣٠؟
وجاءت كما يلي:

- المواصلات، وعدم الالتزام، وكثرة التغيب، والانتكال على الآخرين.
- عدم انتشارها أو معرفتها.
- أتوقع أحياناً عدم الثقة ببعض الأشخاص المشاركين بالتطوع لعدم مصداقيتهم.
- عدم الجدية في العمل، وعلى المتطوع العمل بمسؤولية عالية وعمل دورات تهيئية له كي يكون العمل التطوعي متقناً بصورة ممتازة.
- بالنسبة للمرأة المواصلات وتكون تحت فريق يساندها.
- عدم وجود الوقت الكافي.
- عدم الدراية أو المعرفة بأماكن العمل التطوعي.
- تقليل الضغط على الأفراد بحيث يستطيعون إيجاد وقت للأعمال التطوعية.
- تكثيف الجهود الإعلانية عن الأعمال التطوعية.
- قلة الفرص التدريبية المتاحة للراغبين.
- قلة الخبرة.

- عدم وجود فرص كافية أو مناسبة في المنطقة نفسها، ومواجهتها بخلق فرص تطوعية تناسب المنطقة والمؤهلات.
- عدم وجود منصة تكفل حقوقهم بإدخال عدد الساعات التطوعية لجمعها مثلاً وتحصيل ميداليات تشجيعية.
- عدم التفرغ وعدم التشجيع وضعف الخطط.
- الاجتهادات الفردية، وبعض من التجاوزات الأخلاقية.
- انشغال أغلب الافراد بأعمال أخرى بجانب الوظائف الحكومية.
- معظم الشباب يطمع في مكاسب سريعة وبالتالي فهو غير مهتم بالعمل التطوعي.
- التطوع في نظر السعوديين إنما في الدعوة فقط.
- عدم إقدام الشباب على التطوع؛ لأنه لم يعتد عليه منذ البداية، ورغبته في مقابل مادي سريع.
- أما أساليب مواجهتها فتكمن فيما يلي:
- دعوة الناس وبخاصة في المساجد، وترغيب الشباب خاصة في هذا النوع من العمل التطوعي، ونشره في المدارس والجامعات ومراكز الشباب المختلفة.
- إبراز أهمية العمل التطوعي إعلامياً لنشره في البيئة المحيطة به سواء كان قرية أو مركزاً أو مدينةً.
- الإجابة عن السؤال الثاني:
- من وجهة نظرهم ما هي معوقات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية الخاصة بالمؤسسات التطوعية وأساليب مواجهتها في ظل أهداف رؤية ٢٠٣٠؟
- جاءت كما يلي:
- انشغال الناس بأمورهم.
- عدم الشفافية وعدم التنظيم وقلة التمويل.
- الإجراءات المرتبطة بالعمل التطوعي من أذونات وتصاريحات وموافقات.
- عدم وضوح الأهداف، واستغلال المتطوعين، وعدم تكريمهم.
- قلة الدعم، وعدم تنوع النشاطات.
- عدم وجود مؤسسات مهتمة بتدريب المتطوعين وتطوير مهاراتهم.
- العشوائية في العمل التطوعي.
- عدم توافر سيولة مادية كافية لتلبية احتياجات المؤسسات.
- قلة الخبرة.

- عدم وجود نظام لتنظيم الأعمال التطوعية تحت سقف واحد؛ لتوحيد الأسس فقط وليس التدخل في طريقة العمل في تلك المؤسسات التي تتسم بالتميز والانفراد.
 - قلة الدعم.
 - تدني ثقافة التطوع.
 - تحتاج إلى توثيق بشكل أكبر وشامل وفعال من قبل جهات معنية ومحددة.
 - ضعف الاقبال؛ لأن معظم المتطوعين موظفو دولة ولهم رواتب.
 - اعتماد هذه المؤسسات على ما تقدمه الدولة خاصةً أن المملكة ذات إمكانيات مالية هائلة.
 - اعتماد هذه المؤسسات على أفراد بعينهم ومحددتين لتقديم الدعم لهم.
- أساليب المواجهة من وجهة نظرهم:**

- إيجاد مؤسسات على قدر كبير من المهارة والمهنية لتدريب المتطوعين.
 - تنظيم الجهود.
 - استقلال هذه المؤسسات عن الدولة.
 - البحث عن أساليب لتنمية مدخرات هذه المؤسسات.
 - ضخ مجموعة من الشباب الواعد للعمل بها تطوعياً.
 - تنوع مصادر الدخل لهذه المؤسسات.
- الإجابة عن السؤال الثالث:**

- من وجهة نظرهم ما هي معوقات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية الخاصة بثقافة المجتمع وأساليب مواجهتها في ظل أهداف رؤية 2030؟
- وجاءت كما يلي:
- عدم الحصول على المعلومات الكافية.
 - الشك فيما تُصرف فيه التبرعات والهبات.
 - السلبية الموجودة عند البعض وعدم التحفيز مما يؤدي نفسية المتطوع ولذلك يجب وضع المنشورات التثقيفية.
 - اعتقاد البعض أنه ضياع وقت لا عائد منه، أو رياء، كما أنّ وعدم تنوع البرامج يفضي بهم إلى الملل وعدم الحماس.
 - عدم تثقيف الأفراد بفوائد العمل التطوعي وأهميته العائدة على المجتمع والفرد.
 - التحفظ على العمل بلا مقابل وكونه عديم الفائدة.
 - التمسك بالتقاليد.

- عدم نشر الوعي الكافي عن ثقافة التطوع، وعدم الترويج لها بالشكل الذي يحقق انجذاب الأفراد في ظل عصر التطور والتكنولوجيا.
- أنّ معظم المؤسسات تُدار على أساس تقديم مساعدات للأفراد المحتاجين في مواسم محددة.
- أنّ الشباب ليس مقتنعاً بثقافة العمل التطوعي.
- ضيق العيش لدى كثير من الأفراد.

أساليب مواجهتها:

- التركيز على أساليب التثقيف ومنها عرض النماذج التطوعية والقنوات.
- مشاركة جميع أفراد المجتمع وزرع روح العمل التطوعي وثقافته فيهم.
- نشر هذه الثقافة وترغيب الأفراد فيها لما تعود به من الخير على البلاد وعلى الأفراد ايضاً.

الإجابة عن السؤال الرابع:

من وجهة نظرهم ما هي المقترحات اللازمة للتغلب على معوقات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية وأساليب مواجهتها في ظل أهداف رؤية ٢٠٣٠؟
وجاءت كما يلي:

- الشفافية من المؤسسة، والالتزام من قبل المتطوع.
- تسهيل إجراءات المساهمة فيه.
- وضوح الأهداف من العمل التطوعي.
- تثقيف الشعب ونشر الوعي بأهمية التعاون وحب الخير.
- تشجيع المتطوعين عن طريق تقديم الشهادة والدرع لهم بعد الانتهاء من عملهم.
- تنظيم العمل.
- توفير المواصلات.
- تنوع البرامج التطوعية.
- التثقيف بأهمية العمل التطوعي وغرسه في نفوس الجيل الناشئ.
- التوسع في انتشار الحملات التطوعية والتوعية بأهمية التطوع في تطوير المجتمع.
- اكتساب الخبرة السريعة.
- ترسيخ ثقافة التطوع في المجتمع.
- وضع منصة رسمية ملزمة لتسجيل ساعات المتطوعين.
- وجود نظام ينظم أسس الأعمال التطوعية لدى المنشآت.
- نشر الوعي والترويج للتطوع بما يتناسب مع ميول البشر في هذا العصر.

- ربط التطوع بمعايير التقييم الوظيفية والاجتماعية، وإبراز نماذج من المتطوعين وتشجيع طرح مبادرات تطوعية.
- المنهجية العلمية والشمولية وكذلك ترسيخ مبدأ الاستقرار ويجب أن تشمل الفرد والمجتمع.

الخاتمة:

توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها ما يلي:

- أن قلة العائد المادي المناسب من أهم الأسباب التي تعوق المتطوعين عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية وقد جاءت بقوة نسبية (٨٢,٢٢ %).
 - أنّ غياب خطة وطنية شاملة عن العمل التطوعي داخل المؤسسات التطوعية من أهم الأسباب التي تعوق المتطوعين عن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، وقد جاءت بقوة نسبية (٩٠,٠٠ %).
 - قلة المعارف المعلوماتية الخاصة بمجالات التطوع في المؤسسات لفئات الشباب من أهم الأسباب التي تعوق العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، وقد جاءت بقوة نسبية (٨٤,٤٤ %).
 - تشجيع العمل التطوعي داخل المجتمع يساعد بشكل كبير على المشاركة بالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، وقد جاء بقوة نسبية (٩٣,٣٣ %).
- تقترح الباحثة تبني مكاتب ومراكز تحقيق رؤية ٢٠٣٠ في الجهات الحكومية والأهلية المعنية تطبيق أهداف الرؤية التي تشمل مجالات التنمية المتعددة ومنها مجالات العمل التطوعي، وأهمية تطبيق أبعاده الاجتماعية وإعداد أدلة إجرائية لممارسة العمل التطوعي وفقاً لهذه النتائج.

المراجع

- أحمد، ناني محسن (٢٠١١). مقدمة عن القضايا والمشكلات المرتبطة بتأهيل المعاقين، بتاريخ ٢٠١١/٥/٨ م
<http://kenanaonline.com/users/nannymuhsen1/downloads/32127>
- بركات، علي (٢٠١٧). تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي،
بحث منشور، جامعة حلوان.
- البلوي، مها لاني (٢٠١٦). مفهوم المنظومة والنظم الأساسية لها، تاريخ ١٤٤٣/٦/٤ هـ
http://maha19933.blogspot.com/2016/10/blog-post_65.html
- الحسن، احسان محمد، (٢٠٠٥): النظريات الاجتماعية المتقدمة، ط ١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- حمدي، أحمد (٢٠٠٩). نحو تصور مقترح لوضع خطة حملة تسويقية بالمنظمات الاجتماعية التطوعية المختلفة،
بحث منشور، جامعة حلوان.
- رمضان، أيمن (٢٠١١). تقييم برامج المنظمات الدولية في تنمية القدرات المؤسسية بالجمعيات التطوعية، رسالة دكتوراه
غير منشورة، جامعة القاهرة.
- سمير نعيم أحمد (١٩٨٢): النظرية في علم الاجتماع: دراسة نقدية، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار المعارف.
- شعبان، يسري (٢٠٠٦). العوامل المرتبطة بمشاركة طالبات جامعة الإمارات في العمل التطوعي، دراسة مطبقة على
طالبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، (بحث منشور، جامعة حلوان).
- عبد الحميد، السيد (٢٠٠٩). مشاركة طلاب الخدمة الاجتماعية في مجالات العمل التطوعي الخيري بمكة المكرمة،
بحث منشور، جامعة القاهرة.
- مركز خدمات المنظمات غير الحكومية: إدارة الجهود التطوعية، ٢٠١٦، ص ١٦.

المراجع الأجنبية

- Armando W. (2018). Social work a profession, Boston, p65
- Bruce C. (2018). Volunteers and Social Services Systems (N.A.S.W. Policy Statement's) .
- Hong s. (2020). A study On Ngoc ' Program for Poverty Alleviations in Rural China: The
Case of Mother – River Protection Operation, Hong, 2020.
- Marilyn – E (2019). Adult attitudes about youth participation in community organization,
2019.
- Mary T. (2015). Organizations volunteer work, 2015, p. 212.
- Michael N. (2018). Volunteer Organizations, Washington, p. 183-184.
<https://www.sayidaty.net>